

أبوظبي تعزز تواصلها الاستراتيجي في القطاع المالي مع إيطاليا

- ركز الوفد خلال اجتماعاته في ميلانو على تطوير القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 23 أبريل 2026: اختتم وفد رفيع المستوى من أبوظبي، برئاسة أبوظبي العالمي (ADGM)، سلسلة من اللقاءات الاستراتيجية في مدينة ميلانو الإيطالية، بمشاركة نخبة من المؤسسات المالية العالمية وكبار القيادات الفاعلة وممثلي القطاع المالي، وذلك ضمن جهوده المستمرة لترسيخ مكانته في قطاع الخدمات المالية وتعزيز مسارات النمو الاقتصادي في القطاعات ذات الأولوية.

وركزت هذه اللقاءات على توطيد العلاقات مع طيف واسع من المؤسسات المالية، تشمل مجموعة من مديري الأصول، وشركات الأسهم الخاصة، والبنوك، والمكاتب العائلية، ما يعكس عمق وتنوع المنظومة المالية العالمية المشاركة. وتمحورت النقاشات حول توظيف رؤوس الأموال، والتوسع الدولي، وهيكل الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات، بدعم من بيئة الأعمال المستقرة والكفوة في أبوظبي.

وتتماشى هذه اللقاءات مع الشراكة الاستراتيجية بين دولة الإمارات وإيطاليا، التي تم توقيعها في عام 2025، بهدف تعزيز التعاون في القطاعات ذات الأولوية. ويأتي ذلك استكمالاً لزيارة وفد أبوظبي الاقتصادي إلى إيطاليا في يناير 2026، التي شهدت توقيع اتفاقيات من شأنها تسريع نمو قطاعات ريادة الأعمال، والصناعة، والتصنيع المتقدم، والخدمات المالية، والتكنولوجيا الزراعية.

ومن خلال أبوظبي العالمي، الذي يعدّ أسرع المراكز المالية الدولية نمواً، تواصل أبوظبي توفير إطار قانوني وتنظيمي متين يستند إلى التطبيق المباشر للقانون العام الإنجليزي، ما يمكّن المؤسسات من التأسيس وتوظيف رؤوس الأموال وإدارة عملياتها الدولية بوضوح واستقرار وثقة.

وضمن برنامج الزيارة، حضر معالي أحمد جاسم الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية – أبوظبي ورئيس مجلس إدارة أبوظبي العالمي (ADGM)، حفل إطلاق معرض "سالوني ديل موبيله"، أحد أهم المنصات العالمية في مجالات التصميم والتصنيع وسوق الأثاث والتجزئة العالمي. وتعكس هذه المشاركة توجهاً استراتيجياً طويلاً لتعزيز التعاون بين أبوظبي والأسواق الدولية الرائدة، ما يعزز تبادل الخبرات، ويدفع المبادرات المشتركة، ويتيح تبادل المعرفة والقيم بين مختلف القطاعات.

وفي هذا الإطار، قال معالي أحمد جاسم الزعابي: "تشكّل هذه المناسبات الاستثنائية محطة أساسية لجمع نخبة من المؤسسات المالية العالمية وصنّاع القرار المؤثرين، حيث نحرص على الحضور الفاعل في المحافل التي تحدد حركة رؤوس الأموال والنشاط الاستثماري، وضمان مشاركة أبوظبي في النقاشات وصناعة القرار. لقد نجحنا في بناء مركز مالي يركز على وضوح الأطر القانونية وقابليتها للتنفيذ، ويوفر استقراراً طويلاً الأمد، ومن خلال أبوظبي العالمي (ADGM) نقدم أطر تنظيمية متكاملة تدعم هيكل رؤوس الأموال وتدفع نحو توظيفها بثقة، ضمن منظومة مصممة لدعم الاستثمارات العابرة للحدود وفق نطاق واسع".

وأضاف: "في الوقت ذاته، وبصفتها "عاصمة رأس المال"، تحرص أبوظبي على أن تكون الاستثمارات وثيقة الارتباط بالاقتصاد الحقيقي، من خلال توجيهها صوب قطاعات الصناعة والتجارة والقطاعات الناشئة، وهو ما يشكل ركيزة أساسية لاستدامة النمو ويعزز مكانتنا كمركز عالمي رائد لرأس المال".

يسهم هذا التعاون في دعم التوسع المستمر لقطاعات الصناعات الإبداعية والتجزئة في أبوظبي، كما يعزز من انفتاح منظومات التصميم العالمية وتكاملها، ويرسخ الروابط بين الأسواق المختلفة.

وقام معالي الزعابي وأعضاء الوفد بزيارة شركة "راك سيراميك"، إحدى الشركات الإماراتية الرائدة ذات الحضور الدولي الواسع، وسلّطت الزيارة الضوء على قدرة الشركات الوطنية على العمل بكفاءة على نطاق واسع في الأسواق العالمية، مؤكدة الدور الحيوي للقطاع الصناعي في دعم التنوع الاقتصادي وتعزيز نمو الصادرات.

وتعكس هذه اللقاءات النهج الاقتصادي المتكامل الذي تتبناه أبوظبي، والقائم على ربط الخدمات المالية بالقدرات الصناعية والقطاعات الناشئة ضمن منظومة متكاملة ومتماسكة وشديدة التنظيم.

-انتهى-

نبذة عن أبوظبي العالمي (ADGM)

أبوظبي العالمي (ADGM)، هو المركز المالي الدولي الرائد لعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأحد أكبر المناطق المالية في العالم من حيث النطاق الجغرافي والأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد التراخيص الناشطة.

يُعدّ أبوظبي العالمي (ADGM) واحداً من مجموعة محدودة من المراكز المالية العالمية والمركز المالي الوحيد على مستوى المنطقة الذي يعمل ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على التطبيق المباشر لقانون العموم الإنجليزي.

يتولى أبوظبي العالمي (ADGM) مهمة حوكمة جزيرة الماربه وجزيرة الريم اللتين تشملان مجتمعين المنطقة المالية الحرة لإمارة أبوظبي، كما يشكل حلقة وصلٍ بين الاقتصادات المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا والأسواق العالمية. يوفر أبوظبي العالمي (ADGM) منظومة متقدمة وشاملة تُمكن المؤسسات المالية وغير المالية من الازدهار، كما يدعم الابتكار والنمو المستدام والمرونة الاقتصادية طويلة الأمد.

من خلال نموه المستمر وشراكاته العابرة للحدود، يعزز أبوظبي العالمي (ADGM) مكانة أبوظبي باعتبارها "عاصمة رأس المال" ووجهة عالمية رائدة في مجالات التمويل والاستثمار والأعمال.

لمزيد من المعلومات عن أبوظبي العالمي (ADGM)، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي: "لينكد إن" و"إنستجرام": @ADGM و @adglobalmarket

للتواصل من قبل المؤسسات الإعلامية:

البريد الإلكتروني: media@adgm.com